



كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم التربوية

تصور مقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي

رسالة مقدمة من

هبة فوزى أمين على

معيد بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم

للحصول على درجة الماجستير فى التربية (رياض أطفال)

إشراف

الدكتورة

نجوي الصاوى أحمد

مدرس بقسم العلوم التربوية

بكلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور

السيد عبد القادر شريف

أستاذ أصول تربية الطفل

ورئيس قسم العلوم التربوية

بكلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

1438 هـ/2017م

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة العربية

❖ مقدمة

إن الحديث عن الإدارة في رياض الأطفال بدأ يأخذ قدر الإهتمام من صانعي السياسات التعليمية ورجال التربية بشكل عام ، حيث أدركوا أهمية هذه المرحلة الأساسية في توجيه العملية التعليمية في المراحل اللاحقة والعمل على إستوائها ، فرياض الأطفال تعد أولى اللبانات من الصرح التعليمي بمراحله المختلفة ، فإذا أحسن الإهتمام بها وإدارتها إدارة فعالة فلاشك أن ذلك سيكون له تداعيات إيجابية على المراحل التعليمية اللاحقة وبناءً على ما سبق يتأكد لنا أنه لكي تحقق مؤسسات رياض الأطفال أهدافها أصبحت في أشد الحاجة الى إدارة واعية تنظم حركتها وتقود العمل فيها في ظل فلسفة هذه المرحلة مستهدفة تحقيق ما وضع لها من أغراض وأهداف ومن ثم الإرتقاء بأدائها وتحسين جودتها لمواجهة التحديات التي يفرضها التطور المحلي والعالمي ، ولا شك أن عملية التطوير والتحديث لتلك المؤسسات لا يمكن لها أن تنجح إلا في ظل إدارة تعليمية وتربوية متطورة وحديثة ومستوية للمستجدات العالمية التي تمت وتمتد على صعيد الفكر التربوي، الأمر الذي يفرض على القائمين بإدارة هذه المؤسسات الأخذ بالمفاهيم الإدارية الحديثة والتي يأتي في مقدمتها مدخل التخطيط الاستراتيجي والذي أصبح من أهم المداخل الإداريه خلال القرن الحادي والعشرين لما له من دور في توجيه وتحسين أداء الأفراد على كافة المستويات ، ومن ثم المساهمة في رفع كفاءة العملية التربوية والتعليمية.

❖ مشكلة الدراسة :-

انطلاقاً من الحاجة المستمرة نحو الرقي بمستوى العملية التربوية والتعليمية ، وتمشياً مع التطورات والتوجهات الجديدة في مجال رياض الأطفال كمرحلة حرجة في عمر الناشئة فإنه لكي تحقق رياض الأطفال الأهداف المرجوة منها ، وجب التخطيط الجيد من قبل القائمين على هذه الرياض ورفع كفاءتهم الإدارية وتزويدهم بكم من المهارات والمعارف الإدارية والسلوكية إستناداً إلى علم الإدارة الحديثة ، حيث أدى التطور السريع الذي تعيشه الإدارة الحديثة ، واستخدامها للمفاهيم والمداخل الحديثة إلى زيادة حاجتها إلى قيادة تربوية مرنة قادرة على مواجهة التحديات بما تمتلكه من المهارات والكفاءات مما يساعدها على إحداث التطوير والتنمية ، وبما يساعد على تحقيق أداء إداري فعال ومؤثر ، وبحيث ينعكس ذلك إيجابياً على نمو الطفل العقلي والنفسي والإجتماعي .

والمشكلة الأساسية التي تعاني منها مؤسسات رياض الأطفال تتلخص في عدم قدرة الإدارة على تزويد المؤسسة بالدور القيادي الإستراتيجي الواعي لمتطلبات وشروط الإدارة الناجحة ، حيث

لاحظت الباحثة من خلال دراسته الاستطلاعية أن إدارة مؤسسات رياض الأطفال تتفاوت في تناولها لمهارات التخطيط الإستراتيجي ، فهناك إدارات لا تمتلك أدنى معرفة بتخطيط الأعمال الإدارية ورسم الخطط المستقبلية لها ، ومنها ما تقوم بمحاولات لرسم المسار ثم تنحرف عنه وهذا منط بعامل المديرية ومدى إقتناعها بأهمية التخطيط والآثار الناتجة عن سوء إستغلال الموارد المتاحة لها في القيام بدورها التخطيطي ،فضلا عن حاجة إدارة مؤسسات رياض الأطفال إلى تطبيق مدخل التخطيط الاستراتيجي في تطوير أدائها لمعالجة قضاياها ومواجهة المشكلات الداخلية والخارجية.

❖ أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى :-

- 1- رصد واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات التخطيط الاستراتيجي .
- 2- التعرف على متطلبات تطبيق مدخل التخطيط الإستراتيجي في إدارة مؤسسات رياض الأطفال.
- 3- تحديد المعوقات التي تحول دون تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي.
- 4- تشخيص الواقع الراهن لإدارة مؤسسات رياض الأطفال باستخدام SWOT .
- 5- محاولة الوصول إلى تصور مقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال , مع توضيح المتطلبات والآليات اللازمة لتحقيق هذا التصور المنشود في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي.

❖ أهمية الدراسة :-

تتضح أهمية الدراسة الحالية من عدة أمور منها :-

أ – الأهمية النظرية :-

- 1- تستند هذه الدراسة إلى أحد المداخل الحديثة في الإدارة ، ألا وهو مدخل التخطيط الاستراتيجي وأساسه ومبادئه ونظمه المختلفة والذي يعتبر من العمليات الإدارية الحديثة التي تساعد في رفع مستوى الأداء لدى الممارسين لعملية التخطيط مما يعطى أهمية لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من نتائج.
- 2- تساعد الدراسة الحالية القائمين على تربية طفل ما قبل المدرسة في حل المشكلات الإدارية الناجمة عن الممارسات غير السليمة في إدارة رياض الأطفال وكيفية الإستفادة من التخطيط الاستراتيجي وأساسه ومبادئه ومداخله في تطوير وتحسين العمل الإداري داخل تلك المؤسسات التربوية.
- 3 - تساعد هذه الدراسة القيادات التربوية لرياض الأطفال في تنمية الوعي لديهم بأهمية التخطيط الاستراتيجي وبالتالي تنمية مهارات وممارسات التخطيط الاستراتيجي لديهم لتطوير أدائهم ومهاراتهم في الحقل التربوي .

ب – الأهمية التطبيقية :-

- 1- تقدم الدراسة الحالية تصوراً مقترحاً لتطوير الإدارة في مؤسسات رياض الأطفال بإستخدام مدخل التخطيط الاستراتيجي مما يساعد القائمين بهذه المؤسسات على تحديد الآليات اللازمة لعملية التطوير
- 2- كما تقدم الدراسة إستبياناً يمكن أن يستخدم في تحديد ما لدى معلمات رياض الأطفال من ممارسة لمهارات التخطيط الاستراتيجي ، وكذلك تحديد المتطلبات والمعوقات لعملية التخطيط الاستراتيجي
- 3- كما تساعد دراسته العاملين بمؤسسات رياض الأطفال في التعرف على جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات داخل تلك المؤسسات.

❖ إجراءات الدراسة :-

- 1- التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وأهميتها.
- 2- إعداد المنطلقات النظرية والدراسات السابقة.
- 3- إعداد أداة الدراسة في ضوء الاطلاع على المنطلقات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- 4- إختيار عينة الدراسة.
- 5- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
- 6- تحكيم أداة الدراسة.
- 7- تطبيق أداة الدراسة إستطلاعياً .
- 8- التطبيق على عينة الدراسة.
- 9- إجراء المعالجة الإحصائية لتساؤلات الدراسة.
- 10- مناقشة النتائج وتفسيرها.
- 11- تقديم التوصيات والمقترحات.
- 12- عرض التصور المقترح.

❖ عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من (120) معلمة تم إختيارهن من بين عدد من المعلمات التي تعملن في بعض الروضات الملحقة بالمدارس الإبتدائية الرسمية التي تقع في بعض المراكز الموجودة بمحافظة الفيوم وهي (إدارة غرب الفيوم – إدارة شرق الفيوم – طامية – إطسا)

❖ أداة الدراسة :-

- إستبانة :- موجه لـ (معلمات رياض الأطفال وذلك للتعرف على مدى ممارسة هذه المعلمات لمهارات التخطيط الاستراتيجي ومعرفة الواقع الإداري الراهن لتطبيق مدخل التخطيط الاستراتيجي في إدارة مؤسسات رياض الأطفال- وتحديد متطلبات ومعوقات التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات رياض الأطفال).

❖ أسئلة الدراسة:-

- كيف يمكن تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التخطيط الإستراتيجي ؟
وينفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:-
- ما واقع ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات التخطيط الاستراتيجي ؟
 - ما متطلبات تطبيق مدخل التخطيط الإستراتيجي في إدارة مؤسسات رياض الأطفال؟
 - ما المعوقات التي تحول دون تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي ؟
 - ما الواقع الراهن لإدارة مؤسسات رياض الأطفال باستخدام-SWOT؟
 - ما التصور المقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي ؟

❖ نتائج الدراسة :-

تشير نتائج الدراسة أن هناك تطبيق لبعض مهارات التخطيط الاستراتيجي مع وجود معوقات تحول دون تطبيقه بالشكل المناسب وهذا يتطلب وضع تصور مناسب لتفعله مع ضرورة وجود المتطلبات الأساسية اللازمة لعملية التطبيق وكذلك معرفة كيفية التغلب على المعوقات.